|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **בנק ישראל**דוברות והסברה כללית | C:\Users\u34r\AppData\Local\Microsoft\Windows\INetCache\Content.Word\logo_70.png | ירושלים, ‏ה' אב, תשפ"ה‏30 יולי, 2025 |

بيان صحفي:

بحث جديد:

**سياسة المساءلة وتأثيرها: دراسة لحالة نشر نتائج اختبارات الكفاءة على مستوى المدرسة**

* **ابتداءً من عام 2011، نُشر متوسط درجات اختبارات الكفاءة على مستوى السلطة المحلية، ثم على مستوى المدرسة. بحثت الدراسة تأثير هذه الخطوة على نسبة الطلاب الذين لم تُدرج درجاتهم في حساب متوسط الدرجات وخصائصهم، والدرجات نفسها، والإنجازات في امتحانات البجروت.**
* **ارتفعت نسبة الطلاب الذين لم تشمل درجاتهم في حساب متوسط الدرجات المدرسية في اختبارات الكفاءة للصف الثامن بين عامي 2009 و2019 من حوالي 13% إلى حوالي 16%. ومع ذلك، لم يُعثر على أي صلة بين زيادة النسبة ونشر الدرجات.**
* **كانت احتمالية عدم الشمل في حساب متوسط الدرجات المدرسية أقل لدى الطلاب من ذوي الخلفية الاجتماعية والاقتصادية القوية والحاصلين على درجات عالية في اختبار الكفاءة للصف الخامس. لم يطرأ أي تغيير على هذه الخصائص بعد نشر الدرجات.**
* **لم يُعثر على أي تأثير لنشر درجات اختبار الكفاءة على درجات الاختبارات.**
* **لم يُعثر على أي تأثير لاختبارات الكفاءة نفسها أو نشر النتائج، على عدد وحدات الدراسة والدرجات في امتحانات البجروت، بما في ذلك في تخصصات الكفاءة - سواءً بالنسبة للطلاب الذين يتقدمون للاختبار أو لطلاب الصف السابع و/أو التاسع عند إجراء اختبارات الكفاءة للصف الثامن في مدرستهم، والذين كانوا سيتأثرون لو تم تحويل الموارد منهم لصالح المتقدمين للاختبار.**

في العقود الأخيرة، تزايد الطلب على المساءلة (accountability) في المدارس حول العالم، بما في ذلك من خلال إجراء اختبارات وطنية ونشر نتائجها. تهدف هذه السياسة إلى تحفيز أعضاء هيئة التدريس على تحسين إنجازات الطلاب، إلا أنها قد تسبب آثار جانبية سلبية، مثل تركيز التدريس على محتوى الاختبارات، وتحويل الموارد لصالح المُمتحنين، وتقويض نزاهة الاختبارات (بما في ذلك تجنب إجراء الاختبارات للطلاب الذين يُتوقع أن يكون تحصيلهم الدراسي منخفضًا).

طبقت سياسة المساءلة في إسرائيل إيضاً. منذ عام 2002، يتم إجراء اختبارات الكفاءة (مؤشرات الكفاءة والنمو المدرسية). حتى عام 2010، تم نشر النتائج على المستوى الوطني فقط. في عامي 2011-2012، بدأ نشرها على مستوى السلطة المحلية، وفي عام 2013، على مستوى المدرسة. أثار نشر النتائج على مستوى السلطة المحلية والمدرسة اهتمامًا جماهيرياً واسعاً، ورافقته تغطية إعلامية، وزاد من المنافسة بين المدارس. في المقابل، ازدادت المخاوف بشأن الآثار السلبية لهذه القضية. على ضوء ذلك، تم تغيير شكل الاختبارات في عام 2022، وتم نشر متوسط درجات المدرسة وفقاً لنسب الطلاب في الدرجات الأدنى والأعلى على مقياس من أربعة مستويات.

بحثت دراسة جديدة أجراها سيفي بخار ونعوم زوسمان وجلعاد شالوم من شعبة الأبحاث في بنك إسرائيل، لأول مرة تأثير نشر نتائج اختبارات الكفاءة على مستوى السلطة المحلية والمدارس على نسب مشاركة الطلاب في الاختبارات، وخصائص الطلاب غير المشاركين، ونتائج اختبارات الكفاءة على التحصيل في امتحانات البجروت.

تستند الدراسة إلى بيانات إدارية شاملة من وزارة التربية والتعليم وجهات أخرى للفترة من 2002 إلى 2019 (الفترة التي أُجريت فيها اختبارات الكفاءة)، بما في ذلك معلومات عن حوالي 1.5 مليون طالب. لتحديد تأثير التغيير في سياسة نشر الدرجات، اعتمدت الدراسة على قاعدة نشر الدرجات على مستوى السلطة المحلية فقط في البلديات متوسطة الحجم والأكبر منها، وعينة عشوائية من المدارس التي شاركت في اختبارات الكفاءة، وتناوب مواعيد الاختبارات ومواضيعها في المدارس، والتغييرات في أنماط إدارة اختبارات الكفاءة.

تشير نتائج الدراسة إلى أنه خلال الفترة 2009-2019، كانت هناك زيادة تدريجية في نسبة طلاب الصف الثامن الذين لم يتم تضمينهم في حساب متوسط الدرجات في اختبارات الكفاءة، على الرغم من أنه كان من المفترض تضمينهم فيه. ارتفعت النسبة من حوالي 13% في عام 2009 إلى حوالي 16% في عام 2019 (الشكل 1). ينبع ثلثا الزيادة من طلاب لم يتم اختبارهم والثلث من طلاب تم اختبارهم ولكن لم يتم تضمين درجاتهم في حساب المتوسط. تشير التقديرات إلى عدم وجود صلة بين الزيادة ونشر درجات الكفاءة على مستوى المدرسة، وأن الزيادة لم تتأثر بنشر درجات الكفاءة على مستوى السلطة المحلية.

كانت الفتيات والطلاب من خلفية اجتماعية واقتصادية قوية والحاصلون على درجات عالية في اختبار الكفاءة للصف الخامس أعلى احتمالًا للإدراج في حساب متوسط الدرجات؛ بعد نشر الدرجات، لم يكن هناك تغيير كبير في العلاقة بين خصائص الطلاب وهذه الاحتمالات (الشكل 2).

لم يتم العثور على تأثير لنشر درجات اختبار الكفاءة على الدرجات في الاختبارات. لم تؤثر مشاركة المدرسة في اختبارات الكفاءة، وكذلك نشر الدرجات، على إنجازات طلابها في امتحانات البجروت - عدد الوحدات الدراسية والدرجات - بما في ذلك في مواد الكفاءة. تنطبق هذه النتائج أيضًا على الطلاب الذين كانوا في الصف السابع و/أو التاسع عندما أجريت اختبارات الكفاءة للصف الثامن في مدرستهم - والذين كانوا سيتأثرون إذا تم تحويل الموارد (مثل ساعات التدريس والمعلمين ذوي الجودة) منهم لصالح الممتحنين.

للتلخيص، لم تجد الدراسة أن نشر درجات اختبارات الكفاءة على مستوى السلطة المحلية أو المدرسة أدى إلى زيادة الظواهر السلبية المرتبطة بسياسات المساءلة، كما أنه لم يؤدي إلى تحسن في الدرجات.

|  |
| --- |
| **الشكل 1. نسبة الطلاب غير المشمولين في حساب متوسط درجات اختبارات الكفاءة للصف الثامن1 بحسب التخصص والسنة الدراسية2 2009-2019** (بالنسب المئوية) |
|  |
| **المصدر:** دائرة الاحصاء المركزية وتحليلات الباحثين.1. من بين الطلاب المحتمل تقدمهم للاختبار، باستثناء طلاب الدمج والقادمين الجدد منذ حتى 3 سنوات، والذين لا تُدرج درجاتهم في حساب معدل الدرجات.
2. بالنسبة للفترة التي سبقت عام 2009، لا توجد معلومات عن طلاب الدمج، وفي عام 2014 لم تُجرَ اختبارات الكفاءة، وفي عام 2019 لم تُنشر درجات الاختبار في الرياضيات.
 |

|  |
| --- |
| **الشكل 2. العلاقة بين خصائص طالب الصف الثامن المتقدمين لاختبار الكفاءة** **واحتمال عدم إدراجه في حساب متوسط الدرجات:****قبل نشر نتائج اختبار الكفاءة على مستوى السلطة المحلية والمدرسة،****وتغير المعامل بعد النشر، 2009-2018** 1 |
|  |
| **المصدر:** المكتب دائرة الإحصاء المركزية وتحليلات الباحثين. تشير الأعمدة الفارغة إلى تقديرات غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى 10%.1. باستثناء طلاب الدمج والقادمين الجدد منذ حتى 3 سنوات في البلاد، والذين لا تُحتسب درجاتهم في حساب المعدل التراكمي.
2. عندما كان الطالب في الخامسة عشرة من عمره.
3. الدخل السنوي الإجمالي لكلا الوالدين لكل فرد من العمل كأجير أو كمستقل عندما كان الطالب في سن 15-17 عامًا (بآلاف الشواكل، بأسعار عام 2019). يُحسب عدد الأفراد وفقًا لمقياس التكافؤ في مؤسسة التأمين الوطني.
4. متوسط درجة الطالب المعيارية في اختبارات الكفاءة للصف الخامس.
 |